الفصل الأول

التعريف بالبحث

**أولاً: مشكلة البحث:**

خلال ممارسة الباحث لمهنة التعليم, إذ يعمل الباحث معلماً للغة العربية في المرحلة الابتدائية, أحَّسَ بوجود مشكلة تتعلق بتعليم اللغة العربية عامةً والقواعد منها خاصة, إذ لحظ الباحث نفور أغلب المتعلمين من تعلم اللغة العربية, وأبتعادهم عنها وزهدهم فيها, مما أدى إلى ضعف تحصيلهم المعرفي فيها, ومردُّ ذلك إلى عوامل عدة ومنها طرائق تدريس قواعد اللغة العربية المعتمدة في المدارس الابتدائية التي تفتقر إلى الأثارة والدافعية والمشاركة والتعاون بين المعلم والمتعلمين من جهة, وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أُخرى.

وقد تحقق الباحث ميدانياً من خلال استبيان آراء عينة من معلمي اللغة العربية ومشرفيها في المرحلة الابتدائية بواسطة توزيع أستبانة مفتوحة, (ملحق/3), وكانت إجاباتهم, يعاني المتعلمين من ضعف التحصيل المعرفي, وعدم معرفتهم بإستراتيجية دورة التعلم السباعية, وعمليات العلم, بل كانوا يتبعون الطريقة الأعتيادية في التدريس التي أهتمت بتلقين المعلومات وحفظها وأسترجاعها في وقت الاختبارات, مما يؤدي إلى تعطيل دورهم الفاعل والمؤثر في النشاط الصفي وتنمية قدرتهم ومهاراتهم العقلية, ويؤدي أيضاً إلى تراجع تحصيلهم في مادة قواعد اللغة العربية.

فعمد الباحث إلى أختيار إستراتيجية تعليمية تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية كمحاولة منه للتثبيت تجريبياً على رفع مستوى تحصيل المتعلمين في قواعد اللغة العربية وعمليات العلم لدى عينة البحث وذلك بالتوجه نحو أستعمال إستراتيجة التدريسية المتمثلة بـ(إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تحصيل قواعد اللغة العربية وعمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي), وفي ضوء العرض المسبق فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالإجابة عن السؤالين الآتيين:

**السؤال الأول**: ما أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق إستراتيجية دورة التعلم السباعية, على زيادة التحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, مقارنةً بالطريقة الأستقرائية المتبعة للمدارس الابتدائية؟

**السؤال الآخر**: ما أثر تدريس قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية دورة التعلم السباعية عمليات العلم, لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, مقارنةً بالطريقة الأستقرائية المتبعة بالمدارس الابتدائية؟

**ثانياً**:- **أهمية البحث**:

تعد التربية عنصراً مهماً في حياة المجتمعات المعاصرة, وكما تؤثر تأثيراً بارزاً في حياة الأفراد والمجتمعات, فالإنسان ككائن حي يتفاعل في محيطة الأجتماعي ويكتسب العديد من القيم والمهارات والقدرات التي من خلالها يأخذ دوره في واقعة الاجتماعي الذي يعيش فيه, إن المجتمع بما فيه من تناقضات أجتماعية وسياسية واقتصادية يستعمل التربية في تحقيق وحدته (صالح, 2008, ص10)

تهدف التربية إلى صلاح البشرية وفلاحها وهي قوة عظيمة تستطيع أنْ تزكي النفوس وتنقيها، وتوجهها إلى عبادة الله سبحانه وتعالى العبادة الكاملة، والتربية تنمي المتعلمين وتصقل مواهبهم وتهذب أفكارهم، وتدفعهم إلى التماسك والتعاون والتكامل فيما بينهم، وأنّ النهوض بالأفراد يؤدي إلى النهوض بالمجتمع وبالتالي الرقي بالأمم وتمدنها، إذ تستهدف التربية أعداد الفرد أعداداً متوازناً في المجالات العقلية والمعرفية والروحية والاجتماعية جميعها لكي يكونوا أفراداً قادرين على منفعة مجتمعاتهم التي يعيشون فيها(الحيلة، 2016 ,ص42)

ولكي تحقق التربية أهدافها من طريق المدرسة, فإنها تحتاج إلى المعلم الناجح, الذي يحتاج بدوره إلى اللغة التي يستطيع بها التعبير عمّا يجول في خاطرة, إذ تعد اللغة العربية أداة التأثير والإقناع عند تفاعل المعلم مع تلاميذه, وهذا يدل على العلاقة الوثيقة بين اللغة والمجتمع الذي يتكلم فيه, فهي المرآة الصافية والصادقة لحياة الأمة الفكرية وسجل أمين لتطوراتها المختلفة (عبد الهادي, 2005,ص 125)

للغة شأن عظيم في حياة الفرد والمجتمع, فعَبْرَ اللغة تتشكل الشخصية, والوجدان, والهوية, ومن ثم الأنتماء, كما أنَّ اللغة أهم مظهر من مظاهر أستقلال الشخصية القومية لأي مجموعة من البشر, واللغة في بدايتها كانت مسموعة أي أنَّ الفرد يلفظها بلسانه وشفتيه فيسمعها شخص آخر بأذنيه, وعندما عرفت الكتابة بالرسم أو الحروف أصبحت هناك لغة مقروءة, أي أنَّ الفرد يقرأها بعينيه, وأصبحت هناك لغتان, الأولى سمعية, والأُخرى بصرية (لافي, 2015, ص99), وإنَّ اللهَ سبحانه وتعالى أعطى للإنسان اللغة ومنحها له, فهي آية من آياته, أشار إليها في كتابه القرآن الكريم﴿ وَمِنْ آَيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ *وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذلكَ الآياتٍ للعالمينَ*﴾(سورة الروم/الآية:22), لذا تعد اللغة أسمى ما وُهَبَ الله إلى الإنسان, فلولا اللغة لما بنيت حضارة ولا مدنية ولا عمران، فهي الوسيلة التي أتخذها الإنسان لتسجيل ما أنتجه العقل الإنسانيّ, إذ أعتمدتها البشرية أساساً في الحفاظ على تراثها، وبرموز كتابية سجلت فيها حياتها, أتخذها الفرد وسيلة تساعده على فهم الجوانب الحياتية المختلفة التي تمكن الفرد من الاتصال بغيرة والتفاهم معه(الساموك،2005، ص23)

تُعدُّ اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم وأنها مقياس تحضر الأمة ورُقيها ووسيلة للدعاية والتفاعل زيادة على كونها أداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي واللغة العربية أهمية نفسية فهي أداة التأثير والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع وإنها تساعده على تكوين العادات العقلية وإدراك الأشياء الجزئية والكلية(الموسوي,2015,ص 21), فقال أبن جني في دقة اللغة العربية ورهافتها وحكمتها:(إني تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة, فوجدت فيها من الحكمة والدقة, والإرهاف, والرقة ما يملك على جانب الفكر) (عطية2008, ص31), وللغة الغربية من أوسع اللغات, لذا تجد العرب أفصح الناس وأبلغهم (الدليمي وكامل, 2004, ص17), واللغة العربية أصبحت صالحة أن تكون اللغة العالمية, لأنّ في مفرداتها صقلاً وتهذيباً، وإحكاماً ودقة ونمواً، وفي جملها تنوع وتجديد، ويسر وسهولة، طرافة ورشاقة، وفي شعرها خيال بديع، ونسيج محكم، ووحدة متصلة، وتصوير خلاب لخلجات النفس، وآيات الطبيعة وظواهر المجتمع، وإنتاجها في جملته غزير ومتنوع، وقومي إنساني، وتضافرت عليه جهود مختلفة، وبيئات ثقافية متعددة في أفريقيا وأسيا(الفيصل ومحمد,2004,ص107)

ومن أهم فروع دراسة هذه اللغة القواعد, والتي تتألف من علمي النحو والصرف والتي تمثل وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وهي التي تحكم قوانين اللغة الصوتية, وقوانين تركيب الكلمة والجملة, والمتعلم يتعلم اللغات لغايات وظيفية هي فهم اللغة وإفهامها(الخطيب, 2009,ص293)

فعندما يتقن المتعلمين قواعد اللغة العربية يمكنهم على اللغة ومهاراتها, إذ تعد قواعد اللغة في مقدمات الأتصال الصحيح, وأستعمال هذه القواعد بشكل خطأ يؤثر في نقل المعنى المقصود, ومن ثم يؤدي إلى العجز عن فهم المقصود, كما أنَّ لهذا الامتداد الأثر في فهم قواعد اللغة الأستعمال الصحيح لها يحسن مقدرة الفرد في الاستيعاب القرائي الجيد, ويرفع في سويته في التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي (رواشدة, 2004,ص 48)

فهي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة والأبتعاد عن اللحن في الكلام, وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من والسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة, وبمعنى أنّ القواعد العربية وسيلة لتقويم السنة المتعلمين وعصمتها من اللحن والخطأ فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء(الجبوري,2015, ص 337)

 وحين سمع الإمام علي(علية السلام) شيوع اللحن, أشار على إمام النحو(أبي الأسود الدؤلي) أن(انحْ للناس نحواً), ولا سيما حين غزا هذا اللحن بيته فسألته ابنته, ما أجملُ السماءِ؟ فأجابها: النجوم, فقالت: ما قصدت ذلك, بل اني تعجبتُ من جمالها, فقال لها قولي:(ما اجملَ السماءَ) فكتبت الأساسات النحوية, وأيدِّ كبار الأدباء هذه القواعد(الهاشمي, 2006, ص289), وتُعين قواعد اللغة دارسها على تعرّف خصائص اللغة العربية وأثر صيغها؛ لأنَّ هذه القواعد تكشف عن أوضاع اللغة المختلفة وصيغها المتنوعة والتغيرات التي تحدث في ألفاظها وتراكيبها، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدرأ الزلل عن العلم، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورة لا يستغنى عنها، وإليها تستند الدراسة في كل لغة، وكلَّما نمت اللغة أتسعت وزادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد(العرنوسي,2016, ص261)

 ولأجلِ تحقيق ما تصبو إليه المؤسسات التعليمية من تدريس مواد اللغة العربية بنحوٍ عام وقواعدها بنحوٍ خاص لابدَّ مِنْ التركيز والاهتمام باستراتيجيات التدريس, لما لها من دور أساس وفاعل في تحقيق أهداف التعليم, وهذا الأمر يستلزم المواكبة المستمرة لما يستجد ويستحدث من إستراتيجيات التدريس القادرة على تحقيق تلك الأهداف.(الجلبيّ,2001 ,ص2), فينبغي على المعلم أختيار إستراتيجيات التدريس الحديثة, لرفع مستوى تحصيل المتعلمين؛ لأنَّ إستراتيجية التدريس حلقة الوصل بين المتعلمين والمادة الدراسية, لهذا تعد من أهم الوسائل الناجحة في التدريس وعلية تتوقف تحقيق الأهداف التربوية (شبر, 2005, ص 157), فطرائق التدريس رُكنٌ أساس من أركان عملية التعليم، وأنها عنصر من عناصر المنهج بمفهومه الحديث والشامل، ومهما كان المعلم غزير المادة، ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة، فإن النجاح لن يكون حليفهُ في عمله، وبالنظر لأهمية الطرائق التعليمية فقد حظيت باهتمام التربويين في مختلف تخصصاتهم وميادينهم التطبيقية؛ لأن الطريقة التعليمية الجيدة هي التي تحقق إكساب المتعلمين الخبرات والمهارات المطلوبة، فضلاً عن أنها تعالج كثيراً من الحالات والمواقف الضعيفة في المنهج المدرسي، وفي الوقت نفسه تعالج حالات الضعف التي يتسم بها بعض المتعلمين (الآلوسي وطلال،2012،ص 85)

 إذ تُعدُّ استراتيجيات التدريس من الأدوات الفعّالة والناشطة والمهمة في العملية التربوية لما لها من تأثير أساسيّ وفعّال في تنظيم الحصة الدراسية، وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المعلم الاستغناء عنها؛ لأنَّ من دونها لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية للدرس(الموسوي,2005, ص16)

 لذا أهتمت الاتجاهات التربوية الحديثة بجعل المتعلم محور العملية التعلمية، وإتخاذ إجراءات ومبادئ تتلاءم مع قوى المتعلم النفسية والجسمية والإدراكية وتطوير تلك القوى بصورة متوازنة مراعيةً أهمية كل منها لحياة الفرد والمجتمع، فالطريقة تسهم في ربط المتعلم والمادة التعليمية ببيئة المتعلم ومجتمعه الذي يعيش فيه، ومن ثَمَّ يشعر المتعلم بأن المواد التي يتعلمها وظيفية في حياته، وأنه بحاجة إليها لتساعده في فهم مجتمعه، والإسهام في بنائه وتطويره(الطنطاوي،2011، ص167)

 تأتي أهمية إستراتيجية دورة التعلم السباعية في إعطاء المتعلمين الفرصة أن يمارسوا التعلم ويكتشفوا بعض المعارف بواسطة مهارات البحث والأستقصاء وعمليات العلم الأساسية وتعديل المفاهيم الخاطئة, مما يزيدهم رغبة المتعلمين وزيادة مستوى أهتمامهم لعملية التدريس( الأمين,2016,ص40)

 ويعتقد الباحث أنَّ أستعمال إستراتيجية دورة التعلم السباعية من المعلم يحقق المشاركة الفعالة والتفاعل الإيجابي بين المتعلمين أنفسهم من جهة، والتفاعل بين المتعلمين والمعلم من جهة أُخرى فضلاً عن تنمية شخصية المتعلم وجعلهُ محور العملية التعليمية، فهو ليس مجرد متلقٍ ومستمع للمعلومة وحفظها فقط من المعلم بل هو يشارك في طرح المعلومة ومناقشتها وأكتسابها، إذ أنّ إستعمال أستراتيجيات التدريس الحديثة ينمي الجوانب الوجدانية لدى المتعلم، وتجعلهُ يحب التعلم؛ لأنها تضفي متعة له، ومن ثمَّ تحفز المتعلم على التعلم مما يؤدي إلى تحقيق أهداف المنهج الدراسي بالشكل المطلوب.

 والنظرية البنائية هي إحدى النظريات الحديثة التي أنبثقت منها إستراتيجيات التدريس الحديثة, وتعتبر من النظريات المهمة؛ لإنّها ركزت على العمليات المعرفية التي تحدث داخل العقل المتعلم, ويحدث التعلم نتيجة التفاعل المتعلم مع البيئة التعليمية, حيث يكون هناك أتصال بين المعلومات المسبقة والمفاهيم الجديدة المقدمة للتلميذ, وتكوينها داخل عقل المتعلم ((Wilson Beterson,2006,p,14 إِنَّ تعلم عمليات العلم يساعد على تحقيق الأهداف المتنوعة التي تسعى إليها النظم التعليمية, فهي تعمل على تهيئة الظروف المناسبة لمساعدة المتعلمين على الوصول للمعلومات بنفسه, الأمر الذي يجعل من المتعلم المحور الأساس لعملية التعلم, فالتعلم عملية للبحث والأستقصاء والاكتشاف وليس عملية لتلقين المعرفة، كما تنمي لدى المتعلم القدرة على المثابرة والتعلم الذاتي والتفكير الناقد والأبداعي وتنمية الاتجاهات العلمية مثل حب الأستطلاع والبحث عن مسببات الظواهر، وتساعد على تكوين أتجاهات إيجابية نحو البيئة وأنتقال أثر التعلم(أبو عاذرة، 2012 , ص 79), وتقسم عمليات العلم على قسمين, عمليات العلم الأساسية وعمليات العلم متكاملة, وتصلح عمليات العلم الأساس في رياض الأطفال والمرحلة الأبتدائية(هويدي, 2010, ص 25)

 يحتاج الفرد المتعلم(المتعلم) إلى عمليات هذا العلم, التي يعتقد أنهُ ما لم يتمكن المتعلم من أمتلاكها وممارستها فعلاً, فانه سيواجه كثيراً من الصعوبات في أستقصاء العلم وتنفيذ الأنشطة داخل الصف (زيتون, 2010, ص155)

فقد تساعدهم على توسيع تعلمهم بواسطة الخبرة حيث يبدؤون بأفكار بسيطة ,ثم تتجمع هذه لتشكل أفكاراً أكثر تعقيداً, وتنمي لديهم التفكير الناقد والأبداعي لدى المتعلمين, لأنها تتيح الفرصة لهم لتفاعل مع الأدوات والأجهزة وأستعمال الممارسات العلمية في حل المشكلات(خطايبة,2001,ص35)

 لذلك وجب على المعلم الأهتمام بهذه العمليات بواسطة مواقف ونشاطات تعليمية تعلمية يخطط لها عن قصد لتعلم المتعلمين لهذه العمليات، كما يجب أن توظف عمليات العلم في تحويل الدرس من مجرد إلقاء ممل إلى عمليات علمية فكرية خلاقة تساعد المتعلمين على الملاحظة والتفكير في إجاباتهم عن الاسئلة المتنوعة والقدرة على الملاحظة والتفسير والاستنتاج(أرهيف ,2012,ص9)

مرحلة الابتدائية هي المرحلة المهمة في حياة المتعلم؛ لأنّها تغرس الخصال الجميلة فيه على الرغم من أن كل المراحل لا تقل أهمية في حياة المتعلم ولكن تبقى هذه المرحلة لها أهمية بوصفها اللبنة الأولى لبقية المراحل ولأنها المرحلة التي يتسم بها المتعلم بالقدرة على التلقي والإكتساب، إذ تؤدي إلى صياغة شخصية المتعلم بواسطة وجود المعلم القدوة الذي يغرس في نفوس المتعلمين المبادئ العلمية والأخلاقية ويعلمهم فنون التخاطب والكلمة والقراءة والكتابة، وإلى جانب وجود المعلم هناك الأهتمام بمناهج المرحلة الابتدائية وتكثيف الحوار والمناقشة والقراءة ( زهران وآخرون,2011,ص 279)

 تمثل المرحلة الابتدائية المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساس في العراق, وتتراوح مدة التعليم الابتدائي في العالم العربي بوجه الإجمال ما بين الخمس والست سنوات, مبتدئه في الغالب من تمام السادسة من العمر, وقد يسبقها مرحلة أُخرى هي(رياض الأطفال) وهي مجانية في أكثر الدول العربية.(الشبلي, 2000, ص31)

وتأتي أهمية هذه المرحلة الدراسية مما يأتي :

1. إنها وسيلة مهمة في تهيئة وأعداد الأجيال اللاحقة لبناء الأمة, والوصول إلى تحقيق ما تسعى إليه التربية الحديثة في هذا المجال.
2. إنها تشكل المنطلق الأساس إلى الميادين التعليمية اللاحقة وصولاً إلى أرتقاء أعلى مستويات الهرم التعليمي.
3. تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف المواضع.
4. تنمية وعيه ليدرك ما علية من واجبات وماله من حقوق في حدود سنه, وغرس حب الوطن.
5. تنمية الرغبة لديه من الازدياد في العلم.(سالم, 2008, ص 12).

 وتنبثق أهمية البحث الحالي مما يأتي:-

1. أهمية التربية وأثرها الفاعل والإيجابي في بناء شخصية الإنسان وتكاملها عقلياً, ونفسياً, واجتماعياً, وجسمياً, وروحياً, وفكرياً, وانفعالياً.
2. أهمية اللغة العربية, بوصفها أداة هامة من أدوات التعلم والتعليم, ومن أبرز أدوات التفكير التي أسهمت في نقل المعرفة من أمة إلى أمة ومن جيل إلى جيل على تباعد الأمكنة.
3. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن والإسلام الحنيف, ولغتنا القومية.
4. أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها وسيلة تؤدي إلى سلامة التعبير حديثاً وكتابة وإلى فهم الأفكار وأدراك المعاني بيسر, وبيان ما يجب أن تكون علية الكلمة, والجملة مع الجمل, حتى تتسق العبارة وتؤدي إلى المعنى المراد.
5. أهمية إستراتيجة دورة التعلم السباعية وأثرها الفاعل والإيجابي في العملية التعليمية في تحقيق الاهداف التربوية.
6. أهمية تعلم عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, ليكونوا قادرين على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية والدراسية على حد سواء.
7. أهمية المرحلة الأبتدائية, بوصفها مرحلة التعليم الأساس, والقاعدة التي ينطلق منها المتعلمين إلى المراحل التعليمية اللاحقة كافة.
8. تزويد المكتبة المركزية في كلية التربية الأساسية بدراسة إستراتيجية دورة التعلم السباعية, وأستفادة الباحثين منها.
9. لم تجرِ– على علم الباحث– دراسة أثر إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تحصيل قواعد اللغة العربية وعمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس الأبتدائي( هذا على علم الباحث).

**ثالثاً: هدفا البحث:**

 يرمي البحث الحالي إلى:

1. التعرف على أثر التدريس وفق إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأبتدائي لقواعد اللغة العربية, مقارنةً بالطريقة الأستقرائية المتبعة بالمدارس الأبتدائية.
2. التعرف على أثر التدريس وفق إستراتيجية دورة التعلم السباعية وعمليات العلم الدى تلاميذ الصف الخامس الأبتدائي, مقارنةً بالطريقة الأستقرائية المتبعة بالمدارس الأبتدائية.

**رابعاً: فرضيتا البحث:**

 لتحقيق أهدافي البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. الفرضية الصفرية الأولى, الخاصة بالهدف الأول, التي نصت على أنهُ:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05), بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية وفق إستراتيجية دورة التعلم السباعية – وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية وفق الطريقة الاستقرائية – بالاختبار التحصيلي.

1. الفرضية الصفرية الثانية, الخاصة بالهدف الثاني, التي نصت على أنهُ:

 " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05), بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية وفق إستراتيجية دورة التعلم السباعية – وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة اللذين يدرسون قواعد اللغة العربية وفق الطريقة الاستقرائية – بالاختبار عمليات العلم.

**خامساً: حدود البحث:**

 يتحدد البحث الحالي بــ

1. الحد البشري: عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان.
2. الحد العلمي:
3. موضوعات قواعد اللغة العربية (المبتدأ والخبر, كان وأخواتها, أنَّ وكأنّ, اسم المثنى وأعرابه, جمع المذكر السالم وأعرابه, جمع مؤنث السالم وأعرابه, والجار والمجرور, و العطف).
4. عمليات العلم:(الملاحظة, والتصنيف, والاستدلال).
5. الحد المكاني: إحدى المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ميسان, التي تم أختيارها قصدياً.
6. الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018- 2019م

**سادساً: تحديد المصطلحات**:

 **أولاً :الأثر**

1. **الأثر لغةً:**

عرفه( أبن منظور):

"مأخوذ من أثرت الشيءَ– بفتح الهمزة والثاء المثلثة– أي نقلته أو تتبعته، ومعناه عند أهل اللغة ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف، ويجمع على آثار، مثل سبب وأسباب(ابن منظور،2005, ص123)

1. **أصطلاحاً**: عرفة كل من:
2. (**شحاته, والنجار**): "كل تغيير مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم"(شحاته, وزينب, 2003, ص22)
3. (**العيسوي وآخرون**): "السلوك الذي ينتهي إلى نتائج ساره أو سعيدة أو ناجحة يميل الإنسان إلى تعلمه ومن ثم تكراره في المواقف المقبلة"(العيسوي وآخرون, 2005, ص 17)
4. (**إبراهيم**): "مدى تأثير العامل موضوع الدارسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فإنَّ العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (إبراهيم ,2009, ص 30)
5. (**السعدون**): "إنه كمية التغير المقصود الذي يطرأ على المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل علية"(السعدون,2012,ص 22)

**ج- التعريف الإجرائي**: مدى تأثير العامل الذي يظهره على درجات المتعلمين الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية بعد أنهاء التجربة.

 **ثانياً: الإستراتيجية**:

1. **الاستراتيجية لغةً:** أشار الباحـــــثون إلى أن أصـل الكـــلمة (Strategy) مشتـق مـن الكلمـة اليـونانيــة( Strategia) التي تشير إلى فنّ قيادة الجيش في الحرب، أو بمعنى آخر القدرة على وضع الخطط وإدارة القوات المحاربة في ميدان المعركة, ويلحظ المتتبع لمفهوم الإستراتيجية أنّ مصطلح التكتيك من المفردات المرادفة التي تستعمل للتعبير عن الغرض نفسه، من حيث تخطيط والسيطرة, والتحرك للوصول إلى الهدف المنشود(الموسوي,2013, ص31)
2. **الاستراتيجية اصطلاحاً**: عرفها كل من:
3. (**عطية**): "خط السير الموصل إلى الهدف، وتشمل الخطوات الأساسية التي خطط لها المعلم لغرض تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض، فهي تمثل بمعناها العام كل ما يفعله المعلم لتحقيق أهداف المنهج"(عطية,2008, ص105)
4. (**السعداوي**): "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة من المعلم والتي يخطط لأستعمالها في أثناء التدريس, بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصر فاعلية ممكنة, وفي ضوء الإمكانات المتاحة"(السعداوي,2015,ص10)
5. (**المسعودي وآخرون**):"عبارة عن سلسلة من الإجراءات المقننة والمخططة تعمل على تحقيق هدف عام أو مجموعة من الأهداف الخاصة"(المسعودي وآخرون,2015, ص17)
6. (**الديوان وحسين**): "مجموعة تحركات المعلم داخل غرفة الصف التي تحدث بشكل منتظم متسلسل وتهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً من المعلم"(الديوان وحسين,2016, ص183)

**ج- التعريف الإجرائي**: هي الممارسات والإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الصف, وتناسب خصائص تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والمادة التعليمية, لتحقيق أهداف الدرس.

**ثالثاً: استراتيجية دورة التعلم السباعية**: عرفها كل من:

1. (**2010**: **Selahattin**): "أنموذج تعليمي تعلمي يوجه للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في فهم المادة التعليمية، إذ يسهل عليهم فهم المضمون التعليمي خلال خطواته السبع، ويعمل المعلم على توضيح المادة التعليمية، ويشجع على إجراء الأتصال بين الحقائق المطلوبة، والحقائق التي تم التعرف عليها سابقاًSelahattin,2010,p,10) ")
2. (**عبد السلام**): "إستراتيجية مُطورة من دورة التعلم الخماسية, تسير فيها عملية التدريس وفقاً لسبع مراحل وهي: الإثارة, والاستكشاف, والتفسير, والتوسيع, والتمديد, والتبادل ,والتقويم"(عبد السلام,2012, ص210)
3. **(رزنوقي**): "نموذج تعليمي يتضمن الخطوات المتسلسلة والمنتظمة, يوظفها المعلم داخل الصف, من أجل بناء المعرفة وتوسيعها وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين"( رزنوقي,2014, ص41)
4. **( زاير واخرون**): "أنموذج تعليمي تم توسيعه من أنموذج دورة التعلم الخماسية إلى سبع خطوات هي المعرفة المسبقة والاشتغال والاكتشاف والتفسير والتوسيع والتقويم والتمديد، نتيجة لأبحاث ودراسات حول كيفية تعلم المتعلمين"(زاير واخرون،2014,ص 420)

**التعريف الاجرائي**: نموذج تعليمي تعلمي يتضمن الخطوات الإجرائية السبع المتسلسلة والمنظمة, يتبعها المعلم مع المتعلمين داخل غرفة الصف, بهدف بناء المعرفة وتوسعها.

**رابعاً: التحصيل**:

1. **التحصيل لغةً:**

 عرفه(**أبن منظور**) بأنه: "الحاصِلُ من كل شيءٍ ما بَقي وثَبتَ وذَهبَ ما سِواه يكون في الحِساب والأعمال ونحوها, حَصلَ الشيءُ يَحصْل حَصُولاً, والتحصيل: تمييز ما يَحصْل, والاسم الحصِيلة, والحاصل البقايا الواحدة حصيلة, وقد حصَّلت الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومحصوله بقيته"(ابن منظور,2005, ص14)

1. **التحصيل اصطلاحاً**: عرفه كل من:
2. (**النجار**): "طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل المتعلمين لمعلومات ومهارات مادة دراسية كان قد تم تعلمها بصفة رسمية من خلال إجاباته على عينة من المتعلمين التي تمثل مستوى الدراسة"(النجار, 2010, ص134)
3. (**علام**): "الإنجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف"(علام, 2011, ص55)
4. (**بني خالد, 2012**): "مستوى محدد من الإنجاز أو الاداء في التعليم المدرسي الذي يتم قياسه من قبل المعلم أو من خلال الاختبارات الشهرية أو النهائية"(بني خالد، 2012 , ص 145)
5. (**زاير وسماء**): "القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل اكبر عدد من الاسئلة التي تواجهه في الحياة اليومية"(زاير وسماء, 2016, ص149)

**ج- التعريف الإجرائي**: متوسط الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ الصف الخامس الأبتدائي, في الأختبار التحصيلي في موضوعات قواعد اللغة العربية التي درسوها على وفق إستراتيجية دورة التعلم السباعية والمعد من الباحث لأغراض هذا البحث.

**خامساً: قواعد اللغة العربية**:

1. **القواعد لغةً:**

عرفه(**أبن منظور**): "بأنها القاعدة أصل الأُس والقواعد الأساس وقواعد البيت أساسه وفي التنزيل":( واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل أنك السميع العليم)(سورة البقرة, آية: 127)( ابن منظور2003 ,ص 138)

1. **القواعد اصطلاحاً**: عرفه كل من:
2. (**شحاته وزينب**): "نظام كامن في عقل كل متعلم أصيل للغةٍ ما, يتيح له فهم كل جمل لغته غير المحددة عدداً او طولاً, وإنتاج جمل وتمييز الجمل لغير صحيحة"( شحاته والنجار,2003, ص34)
3. (**الخطيب**): "مصطلح يستوعب قواعد العربية وأحكامها جميعاً, قواعد الأصوات, والحركات, والكتابة, والصرف, والنحو, والبلاغة, والدلالة"(الخطيب,2009, ص 210)
4. (**الموسوي**): "إحدى فروع اللغة العربية, وهي وسيلة لضبط الكلام وصحة النَّطق والكتابة وليست مقصودة لذاتها, بل وسيلة يتمكَّنُ المتعلم بها من أستعمالها في المجالات التي تواجههم, في سن الدَّراسة أو الحياة اليوميَّة"(الموسوي, 2015،ص 21)
5. (**التميمي**): "بأنها القواعد النحوية والقوانين التي تنظم هندسة الجملة وما بين كلماتها من علاقات مترابطة متصلة, ومجموعة القواعد الصرفية التي تبحث فيما يطرأ على الكلمة من تغيرات في بنيتها"(التميمي,2015, ص 26)

**ج- التعريف الإجرائي**: هي المادة التي يدرسها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, وتشمل الموضوعات المقررة للعام الدراسي2018-2019.

**سادساً: عمليات العلم**: عرفها كل من:

1. (**أبو جحجوح**): "هي الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون من أجل التوصل إلى النتائج الممكنة للعلم, والحكم على هذه النتائج, والتي تمثل سلوك المتعلم وهي قابلة للانتقال من موقف إلى آخر"

( جحجوح, 2010, ص139)

1. (**السويدي**): "عبارة عن مجموعة من الأنشطة والمهارات والعمليات العقلية التي يستعملها الفرد في حل المشكلات العلمية ودراسة الظواهر الطبيعية بغرض تفسيرها والوصول إلى المعرفة العلمية" (السويدي, 2010, ص214)
2. (**العنوشي**): "هي القدرات العلمية اللازمة للتفكير من أجل اكتشاف الطبيعة وفهم الظواهر وحل المشكلات وأتخاد القرار وهي قابلة للتعلم"(العنوشي,2010,ص 45)
3. (**Karamustafagulo, 2011**): "بأنها مهارات خاصة تُبسط تعلّم العلوم، وتجعل المتعلمين أكثر فاعلية ونشاطاً، وتطور حس المسؤولية بالتعلّم لدى المتعلمين، وترفع الجاهزية والاستعداد للتعلّم، إضافة إلى تعليمهم أساليب بحثية"(Karamustafagulo,2011,p, 27 )

**ج- التعريف الإجرائي**: مجموعة القدرات العقلية التي يمارسها تلاميذ الصف الخامس الأبتدائي على شكل نشاط عقلي.